

مفاتيح باب السعادة

تأليف وإعداد : محمد عبد الله بن محمد بن (وداهي)

من سلسلة "كتب إسلامية"



الطبعة الأولى : 2019

«مفاتيح باب السعادة»

تأليف وإعداد: محمد عبد الله بن محمد بن محمد (وداهي)

من سلسلة كتب إسلامية

نشر وتوزيع:



مؤسسة وداهي بن محمد بن محمد الجديدة للإبتكار

المقدمة :

نظرا لأننا جميعا نبحث عن السعادة ،
ولأن أيا واحد منا قد يفعل المستحيل ويدفع كنوز الدنيا في سبيل سعادته .
فالسعادة أصلا هي شريان مواصلة الحياة ،
ولا بد أن نراعي أسبابها وطرقها .
فالكثير من الأشخاص اليوم يقتلون أنفسهم بسبب يؤسهم وعدم سعادتهم في هذه الحياة .
وبفضل الله فقد استطردنا أهم المسائل ، التي ستغير
حياتك نحو الأفضل ، في هذا الكتاب الذي أسميناه : "مفاتيح باب السعادة"

قالهُ الموفق والمعين

ماهية أو مفهوم السعادة :

السعادة مسألة نسبية ، لا يمكن أن يتم حصرها في تعريف صغير .
فمفهومها يختلف من شخص إلى آخر ، وذلك بحسب إختلاف نظرة كل شخص
للسعادة لكنها تتلخص بالشعور بالراحة ، وطمأنينة في النفس والبال
وانشراح في الصدر وسعة في الحياة ، فالبعض يرى السعادة في الحب ،
والبعض الآخر يراها في المال الوفير ، وبعض آخر في السفر
وآخرون يرونها في طلب العلم والصلاة
ومع إختلاف وجهات النظر حول مسألة السعادة ،
يبقى هناك اتفاق مطلق على أشياء لا يمكن أن تكتمل السعادة بدونها
لذا يمكن إعتبارها هي أساس السعادة الحقيقية .

أسباب السعادة الحقيقية :

أسباب السعادة الحقيقية تتميز بأنها لا تزول ، بل تبقى ثابتة ومتجددة وتضمن سعادة الدنيا مع الآخرة ، ومن أهم أسباب السعادة الحقيقية ما يلي :

1/ استشعار محبة الله تعالى والقرب منه :

الرضى بقضاء الله وقدره ، والجزم بأنه هو النافع الضار وصلاح العلاقة بين العبد وربه ، وأداء العبادات على وجهها الصحيح لتحقيق الطمأنينة والإستقرار الداخلي .

2/ صحة البدن والجسد :

التمتع بالعافية وعدم المعاناة من الآلام والأوجاع والأمراض لأن الجسد المريض لا يمكن أن يستشعر السعادة لأنه يظل مشغولا بآلامه ، لذلك تعتبر الصحة أحد أهم أسباب السعادة الحقيقية.

3/ وجود العائلة والأصدقاء :

فالأشخاص الذين يعيشون ضمن عائلة مترابطة متماسكة ومتحابّة ، بالإضافة لوجود أصدقاء أوفياء من حولهم ، سببا مهما ، لأنه ومهمها بلغت سعادة الإنسان وهو وحيد لا يمكن أن تكتمل سعادته

4/ وجود هدف في الحياة :

فالسعي لتحقيق هدف ما يعتبر من أهم أسباب السعادة الدائمة ، لأنه يجعل وجود الشخص في الحياة له معنى

5/ الأمن في الأوطان :

حيث يعتبر العيش في وطن آمن مستقر ، لا حرب فيه ولا كوارث ولا جوع ولا تشرد ، أحد أبرز أركان السعادة الحقيقية. فالوطن الآمن المستقر يجعل الحياة أجمل وأكثر إشراقا.

6/ امتلاك المال :

ورد في القرآن الكريم أن المال من زينة الحياة الدنيا ، فهما توفرت للإنسان من وسائل السعادة ، فسعادته الحقيقية تظل ناقصة ، إن كان فقيرا معدما لا يجد ما يسد به قوت يومه ولا تتوفر لديه نقود لتحقيق أسباب الرفاهية ، التي تعتبر من مكملات السعادة

7/ إنجاب الأبناء :

فالأبناء أيضا ورد ذكرهم في القرآن الكريم ، بأنه من أسباب زينة الحياة لذلك فهم مصدر مهم من مصادر السعادة الحقيقية. وسندكر كل واحدة بالتفصيل إن شاء الله

"أبواب
السعادة
بالتفصيل"

الإسلام مرجع السعادة الأساسي

لقد أنعم الله علينا بهذا الدين الذي أكرمنا به وخصنا به ،
وهو من بين كل الهدايا أعظم هدية ربانية ، ومن بين كل البشارات أعظم بشارة .
وهو أساس سعادة كل مسلم عرف الله تعالى
معرفته وعبده حق عبادته .

وقد يتجرد المسلم من كل شيء إلا دينه ،
فإنه يعرض عليه بالتواجد .

ولو كان أساس سعادة أعظم في الآخرة ،
وهذا الإسلام هو معيار السعادة التي تتفاوت من أهدنا إلى الآخر .

والمسلمون لا يتساوون في مرتبة السعادة هذه ،
لأن كل واحد منهم له معرفة خاصة مع الله
إلا أن هذه المعرفة ورغم تفاوتها ، إلا أنها
تظل أفضل من عدمها ، إبتداءً بنطق الشهادة
والإعتقاد بها وصولاً إلى درجة الإحسان.

وانطلاقاً من هذا فالمسلم لا يتساوى مع غيره من أتباع
الديانات الأخرى من حيث الطمأنينة والسعادة في هذه الحياة.
وذلك تجلّى من خلال الأقوال التي أبدتها أشخاص
من غير المسلمين ، الذين هداهم الله لهذا الدين.

فكانت حياتهم قبل الإسلام مغايرة لحياتهم بعد إسلامهم وإيمانهم.

الجسد الصحيح كنز عظيم

الجسم السليم الخالي من الأمراض والعلل ، كنز لا يقدر بثمن ولا يدرك عظم هذه النعمة إلا من فقدها .

فعلينا جميعا أن نسخر هذه النعمة - نعمة الصحة والقوة في البدن - في خدمة مجتمعا وأنفسنا وأمتنا خدمة نبيلة

كما علينا الحفاظ على صحتنا وسلامتنا ، وهذا أمر مأمور به شرعا .

والصحة هي عبارة عن حالة يكون بها الإنسان خاليا من الأمراض والمشاكل ، التي تصيب جسده ، والتي تشمل الصحة في أبعادها الثلاث :

- الجسدية

- النفسية

- الإجتماعية

ومن هذا المنطلق يعيش الشخص حياة هادئة ، وجميلة .

الأسرة والأصدقاء رعيمة من رعاثم الحياة

أي منا لا يحزن حزنا عميقا مؤثرا ،

إذا فقد أحد أسرته وأصدقائه!

نعم يحزن ويتأثر ، ويصاب بفراغ في روحه ، كان يملأه

ذلك الشخص ، العزيز على قلبه .

وأي منا لا يسعد ويفرح

حين يجمعه مجلس أنس مع أحبائه وأهله !

نعم الأهل والأصدقاء نعمة من نعم الله الجليلة العظيمة

التي لا يحس الشخص بعظمتها إلا بعد فقدها.

فهما كانت الظروف ،
ومهما اشتدت بنا أزمات الحياة ،
وأصبحت من حيث التعقيد مستحيل فكها
إلا أننا لن نجد من نسد إليه ظهورنا
ونلقي إليه بهمومنا وأحزاننا ،
إلا أحبائنا من أهلنا وأصدقائنا.
فعلينا جميعا أن نحافظ عليهم ،
ونحذر من أن نجرح مشاعرهم ،
لنسعد معهم في هذه الحياة .

الحياة بدون هدف لا قيمة لها

الحياة إذا لم يكن لها هدف نعيش ونضحى من أجله ، فلا قيمة لها
نعم ! قد يقول البعض لدي هدف ولكن لا يمكنني الوصول إليه
وهذا هو أقبح ما قيل في الإعتذار ،
يجب علينا أن ندفع الغالي والنفيس ، ونضحى بمالنا ووقتنا وجهدنا
نعم ! سنخسر الكثير ! ولكن في النهاية سنحصل على الأكثر.
فقد قيل :

ومن يتهبب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

لا يجب أن نستسلم ، ولا يجب أن نكل أو نمل

بل نواصل بعزم وإصرار ، ونتوكل على الذي الأمر بيده

ونسأله التوفيق والسداد ، وننطلق بدون أن ننظر إلى الوراء.

الأمن في الأوطان هو أساس السعادة

من أعظم النعم التي نعيشها ولا نعشر بقيمتها هي :
الأمن والإستقرار في الأوطان ! نعم ! هذا هو حال كثير منا
ولكن أنظر ! تأمل حال الكثيرين الذين يأملون ويتمنون
لو يعيشوا ولو ساعة ووطنهم آمن .

الأمن في الوطن هو أساس السعادة ولا تكتمل بدونه !
ولا يباع الأمن والإستقرار بأغلى الكنوز ، بل هو نعمة جليلة
يجب أن نحافظ عليها ونحرسها بأرواحنا ، ونتواصى عليها
حتى آخر نفس لنعيش معا حياة سعيدة .

المال هو شريان الحياة

المال هو شريان الحياة ،

وبدونه لا يمكن لأحد أن يسير حياته بشكل متوازن

وبدونه تبقى إرادتنا وحریتنا مشلولة .

إلا أن هذا المال وغيره يجب أن نحصل عليه بطريقة ما

مراعين تلك الطريقة فلا يجب أن نمس بأمن الأشخاص والوطن.

والمال يعتبر عنصرا أساسيا من عناصر السعادة

وبدونه تظل حياتنا بأثمة غير مريحة.

ومع المال نستطيع أن نكون أسرة وبيتا ، ونؤمن حاجيات لصنع حياة أجمل.

المال والبنون زينة الحياة الدنيا

"المال والبنون زينة الحياة الدنيا" آية كريمة

قالها ربنا العزة والجلال في محكم كتابه

، لا شيء في الدنيا يماثل رؤية الولد!

وبدونه يظل الإنسان يشعر بخواء في روحه وأسرته .

ومعه تمتلأ الحياة بشرا وسعادة ،

ومع نظراتك إليه ينشرح صدرك ، ويطمئن بالك .

نعم الولد الصالح كنز ثمين لا يقدر بأي ثمن !

ولا يشتري بجبال الذهب ، بل هو عطية إلهية خص الله بها بعض عباده .

20

نصيحة

توجهك

نحو السعادة

1- حاول أن تبحث في الصفاء في الحياة ، وتجنب القيل والقال
وسماع كلام الناس ، ودع الناس وشأنهم .

2- تأكد من أن وقت فراغك متوازن ، وقسمه على حياتك بشكل صحيح .

3- توقف عن السلبية ، كن إيجابيا مع الآخرين حتى تحصل على محبتهم .

4- إحترم وجهات نظر الآخرين ، وتذكر أن النقاش لا يفسد الود أبدا
وتجنب إجبار الآخرين على قبول رأيك .

5- سامح وأمض قدما ، من دون أن تبقى أسير ماض

يضيق عليك الخناق بذكرياته الحزينة .

6- لا تندم على قرارات سابقة غير موفقة ،
فالتجربات التي اكتسبتها كفيلة بصقل شخصيتك ،
ومدك بالحكمة والنضج الذين تحتاجهما ، كي لا تكرر تلك الأخطاء.

7- اضحك متى استطعت إلى ذلك سبيلا ، فالضحك مفتاح السعادة .

8- عبر عن أحاسيسك من دون أي نجل ، ولا تحاول أن تقمعها.

9- إحلم ولا تسمح لأي شخص بأن يحول دون بلوغ ما تريده !
فأحلامك تحثك على تقديم أفضل ما لديك ، وتزيد شغفك بالحياة.

1.0- احترم نفسك قبل أن تحترم الآخرين ، وأحب نفسك
كي تحب الآخرين ، واعلم أنك تعيش حياتك أنت لا حياة الآخرين . - ٢ -

11- عش حياتك وفق قيمتك وأخلاقك ،

لا وفق ما يملكه الآخرون

12- كسر حواجز منطقة الأمان الخاصة بك التي تجعلك أسير روتين ممل وقاتل .

13- غامر وخص في أعماق تحديات جديدة ، لم تختبرها سابقا

فالحياة عبارة عن تجارب جديدة ، لا بد لك من الاستفادة منها والإستمتاع بها.

14- تقبل أن الحياة ليست عادلة ،

وأنك ستواجه العديد من الصعوبات والتحديات ، قد تجعلك تفكر بالإستسلام

بل ثابر وتحدى ، وقدم أفضل ما لديك لتستمتع بلذة الإنتصار.

15- قدر نفسك ولا تستخف بقدراتك ومواهبك ،

ومن المهم أن لا تقارن نفسك بالآخرين لأن لكل شخص مميزاته وخصائصه. - ٢١ -

16- لا تخلط بين الماديات وتحقيق الذات والنجاح ،
فالمال لا يشري السعادة.

17- تصرف على سجيبتك دوما ولا تحاول أن تغير ما أنت عليه ،
إرضاء لأهواء الآخرين.

18- كون صداقات جديدة ،
مع أشخاص إيجابيين ، ولا تتردد في إنهاء صداقات قديمة
لم تعد تمدك بالسعادة التي تتوق لها.

19- واجه مخاوفك من دون أن تهرب منها
، واعلم أن النتيجة حتمية لا مفر منها.

- ٢٢ -

20- عش اللحظة الراهنة ، وتطلع إلى مستقبل باهر ،
تعيشه بكل ما فيه من محاسن ومساوئ.

"هذا الكتاب إهداء إلى روح أجدادي
وإلى كل أحبائي"

المؤلف : وداهي بن محمدن

مفاتيح السعادة

٠٣	المقدمة
٠٤	ماهية السعادة
٠٩	الإسلام مرجع السعادة
١١	الجسد الصحيح كنز عظيم
١٢	الأسرة والأصدقاء دعيمة حياة
١٣	الحياة بلا هدف مضيعة للوقت
١٥	الأمن في الوطن أساس السعادة
١٧	المال والبنون زينة الحياة الدنيا
١٩	٢٠ نصيحة حول السعادة



مؤسسة وداهي بن محمدن الجديدة للإبتكار

نواكشوط - موريتانيا

رقم هاتف : +22249390451

أو زوروا موقعنا على الأنترنت :

Www.Facebook.com/wadahimohamedenofficial

Wadahimohamedenofficialpage.blogspot.com

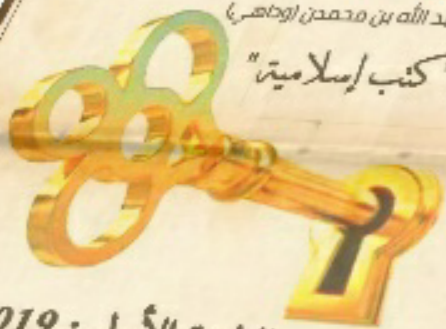
Search On Facebook : Wadahi Mohameden Wadahi

Search On YouTube : WADAHI MOHAMEDEN TV

مفاتيح باب السعادة

تأليف وإعداد : محمد عبد الله بن محمد بن (وداهي)

من سلسلة "كتب إسلامية"



الطبعة الأولى : 2019

وداهي